دور برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في التثقيف الاجتماعي

The Role of Continuing Education Programs in the Neighborhood Schools' Clubs in Social Enlightenment

إعداد

أ. سلطان بن عبد العزيز الزهراني طالب دراسات عليا بجامعة الملك سعود

د. موسى بن سليمان الفيفي أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر المساعد بجامعة الملك سعود

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة أداةً للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) من المستفيدين والمستفيدات من أندية مدارس الحي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي لها دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي (٤.٤)، كما أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن برامج التعليم المستمر

Made With Pdf Office

بأندية مدارس الحي لها دور في تعزيز العلاقات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٤.٣٨). وأوصت الدراسة: عقد ندوات ولقاءات مع القيادات المحلية والمسؤولين من القطاعات الحكومية والخاصة والشركات بهدف أهمية مشاركة وتمويل برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في مختلف مجالات الحياة، وتكثيف برامج التثقيف الاجتماعي التي تحث الأفراد على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وزيادة البرامج التي تعنى بالأسرة وبناءها، كبرامج العلاقات الزوجية الناجحة، وإدارة المنزل، والتعامل مع الأبناء.
الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، تعزيز العلاقات الاجتماعية، برامج أندية الحي

Abstract

The study aimed to identify the role of continuing education programs in neighborhood school clubs in developing the concept of social responsibility and promote social relations. The descriptive approach and the questionnaire were used as a tool for the study, and the study sample consisted of (400) of the beneficiaries and beneficiaries of the neighborhood school clubs.

The study reached the following results: Individuals of the study sample strongly agree that the continuing education programs in

Made With Pdf Office

neighborhood school clubs have a role in developing social responsibility with an average of (4.4). Also, Individuals of the study sample strongly agree that the continuing education programs in neighborhood school clubs have a role in promoting social relations with an average of (4.38). This study recommended: Holding seminars and meetings with local leaders and officials from the governmental and private sectors and companies with the aim of the importance of participating and financing continuing education programs in neighborhood school clubs in various areas of life, intensifying social enlightenment programs that urge individuals to take responsibility and self-reliance, and increasing programs that concern the family and building it, such as successful marital relationship programs, home management, and dealing with children.

Key Words: social responsibility, promote social relations, and neighborhood club programs .

Made With Pdf Office

المقدمة:

يعتبر مفهوم التعليم المستمر من المفاهيم التي تلاقي اهتماماً كبيراً في مختلف دول العالم وذلك لأهميته في تطوير الفرد والمجتمع، وهو بالتأكيد لا يقتصر على التعليم في مقاعد الدراسة، ولا على فئة عمرية محددة، بل يشمل على التعلم في أي مكان وزمان طيلة حياة الفرد، ويقبل عليه الأفراد بدافع شخصي للتطوير في جميع المجالات التعليمية، والاجتماعية، والمهنية.

ويعتبر التعليم غير الرسمي (Non- Formal Education)، أحد أشكال التعليم المستمر ويقصد به جميع أنواع الأنشطة التعليمية المنظمة التي لا تتبع لنظام التعليم الرسمي، وتركز هذه الأنشطة على تحقيق أهداف تربوية وتعليمية، وتصمم تلك الأنشطة بما يوافق احتياجات ورغبات الدارسين، كذلك يجب أن تراعي تلك الأنشطة الاختلاف بين الدارسين في مستوياتهم العلمية، والاقتصادية، والاجتماعية، ولا تعتبر الشهادة الدراسية في برامج التعليم غير الرسمي غاية بل تتعداه إلى تحقيق الفائدة التعليمية، والتربوية، والاجتماعية (الحميدي، ١٩٩٧؛ الرواف، ٢٠٠٢).

وبنفس الطريقة يقوم مفهوم النشاط الطلابي الذي يؤكد على تقديم حزمة من البرامج التربوية والتعليمية يختار منها المتعلمون ما يوافق رغباتهم وميولهم واستعداداتهم ليحققوا النمو والاتساع في خبراتهم الشخصية، وتنمية القيم الوطنية، والمسؤولية الاجتماعية، بالإضافة الى تهيئة بيئة تعليمية جذابة ومحفزة للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة. (مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام، ٢٠١٩).

Made With Pdf Office

كما أن البرامج والأنشطة التثقيفية المقدمة من المؤسسات التعليمية التي تخدم القضايا الاجتماعية، والإصلاح، تخرج الفرد من حدوده الضيقة وحياته الخاصة إلى آفاق أوسع نطاقاً، وتتيح له مشاركة مجتمعة في انفعالات أساسها الإيثار، وحب الغير، والتضحية بالذات (رشوان، ٢٠١٨).

وتعتبر أندية مدارس الحي التابعة لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام وتنفيذ شركة تطوير لخدمات التعليم، وما تقدمه من تعليم مستمر وأنشطة تستهدف كافة أفراد المجتمع هي أحد برامج وزارة التعليم التي تهدف الى إيجاد بيئة آمنه وجاذبة للطلاب والطالبات وأولياء أمورهم وجميع سكان الحي لاستثمار أوقات الفراغ بممارسة أنشطة تعليمية وترويحية تلبى الاحتياجات النفسية وتنمي شخصياتهم في جميع الجوانب الاجتماعية (أندية مدارس الحي، ٢٠١٩).

وتوصلت دراسة الزهراني (٢٠١٥) إلى أن بُعد قيم المواطنة والعيش المشترك في الترتيب الأول من بين أبعاد مقياس ثقافة اللاعنف، وتسهم الأنشطة الطلابية في تعزيز مبدأ الشورى في نفوس الطلاب كمبدأ إسلامي، كما تحرص الإدارة المدرسية على تكوين العلاقات بين المعلمين والطلاب قائمة على الاحترام والجدية، بالإضافة إلى أن علاقة المدير بالمعلمين جيدة ويتعاونون معه في أعمال المدرسة بما يسهم في تعزيز دورها الاجتماعي.

كما توصلت دراسة أبو عباة (٢٠١٦) إلى أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع تطوير قيادات أندية مدارس الحي للأنشطة التعليمية والترويحية في تنمية قيمة

Made With Pdf Office

الانتماء الوطني في المملكة العربية السعودية جاءت في المرتبة الأولى من خلال العبارة "أتيح للشباب فرصة المشاركة في الاعمال التطوعية التي تخدم الوطن والمواطن.

وتوصلت دراسة أجراها الحنيشل (٢٠١٦) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على الدور الإداري لرواد النشاط في تطوير برامج أندية الحي للبنين، وأن من أهم المقترحات التي قد تسهم في تطوير برامج أندية الحي: منح الحوافز التشجيعية للعاملين المتميزين، ودعم الشراكات مع القطاع الخاص لرعاية برامج أندية الحي. كما أوصت الدراسة بمتابعة أندية الحي للقضايا الاجتماعية والمساهمة في حلها من منطلق المسؤولية الاجتماعية لتلك الأندية.

وأجرى الخثعمي (٢٠١٦) دراسة توصلت إلى أن أندية الحي في المملكة العربية السعودية بحاجة الى عقد شراكات مجتمعية مع المؤسسات الحكومية، والخاصة لضمان الاستمرارية، وعدم الاعتماد على التمويل الحكومي، ولضمان الجودة أيضاً، وأن برامج وأنشطة أندية الحي بالمملكة العربية السعودية تهتم بالجوانب الثقافية، وأن أفراد المجتمع المحلي لمدارس أندية الحي هم من يحددون البرامج والأنشطة التي تتم بأندية الحي بالمملكة بعد أخذ رأيهم ومسح احتياجاتهم ورغباتهم.

كما توصلت دراسة القرعاوي (٢٠١٧)، أن أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات يتفقون على تطبيق البرامج المعززة للقيم التربوية والاجتماعية في أندية الحي ومنها: (يوفر النادي البرامج الثقافية، والرياضية، واللياقة، توجد دورات تربوية في مختلف

Made With Pdf Office

المجالات، يوفر النادي برامج تعليمية إثرائية)، وأن أفراد عينة الدراسة من الأعضاء والعضوات يتفقون على تطبيق البرامج المعززة للقيم التربوية، والعلاقات الاجتماعية في أندية الحي ومنها: (تتوفر في النادي البرامج الرياضية، واللياقة، يقدم النادي المسابقات الحركية والثقافية بشكل مستمر، يعزز النادي الالتزام بقواعد السلوك العامة)، كما أن أفراد العينة من المشرفين والمشرفات يتفقون على تعزيز البرامج المقدمة في أندية الحي للقيم التربوية والاجتماعية، كما أن أفراد عينة الدراسة قد اتفقوا إلى حد ما على وجود معوقات تحول دون تطبيق البرامج التربوية المقدمة بأندية مدارس الحي ومنها: (ضعف الإمكانيات المادية، عدم توفر مواصلات للعضوات والأعضاء وعدم التزام إدارة النادي بالخطط الموضوعة، وتأخر الميزانية والمكافآت للمشرفين والعاملين بالنادي).

مشكلة الدراسة:

تعتبر التربية حجر الزاوية في تكوين الفرد لأنها تهدف إلى إعادة تشكيل الفرد فكرياً وتكوينه اجتماعياً بالاتجاه الذي تريده لكي يندفع هذا الفرد ويسهم مع أفراد مجتمعه في صناعة واقع جديد يؤثر ايجابياً في توجهات المجتمع ومستقبله، وكذلك إحداث التغيير التي يتم من خلال إحلال أفكار إيجابية بناءة تسهم في خلق ثقافة جديدة في المجتمع (علي، ٢٠١٢).

بالإضافة إلى أن الهدف الرئيسي للتنمية الاجتماعية هو تحسين نوعية الحياة في مختلف النشاطات البشرية من خلال احداث تغييرات اجتماعية تساهم في تحقيق التوازن بين الجانب المادي والجانب البشري بما يحقق للمجتمع بقاءه ونموه، والامتثال

Made With Pdf Office

للمعايير والقيم الإيجابية في إطار قيم المجتمع، بالإضافة الى اشباع الاحتياجات الاجتماعية لأفراد المجتمع من تعليم، وصحة، ورعاية اجتماعية (رشوان، ٢٠١٨). كما أن إيجاد الألفة والتجانس بين أفراد المجتمع، والشعور بالانتماء للمجتمع، وتعميق قيم الأصالة والإخلاص ومختلف العلاقات الاجتماعية، والشعور بالتعاطف والرحمة والتسامح بين أفراد المجتمع، وكذلك تحسين وتعزيز التضامن الاجتماعي، من الأهداف الاجتماعية للتعليم المستمر الذي يعني ببساطة اتاحة الفرص التعليمية والتربوية لكافة أفراد المجتمع وطيلة حياتهم ليتمكنوا من التكيف مع المتطلبات الحضارية وحتى يكون بمقدورهم التفاعل مع برامج التنمية (الحميدي،١٩٩٧).الأمر الذي يتحتم على المؤسسات التربوية أن تفعل دورها فيما يخص القضايا الاجتماعية وهو ما أشارت له دراسة كل من (الحسنية ،٢٠٠٥؛ حماد، ٢٠١٧)، والتي أكدوا فيها أنه يجب على المؤسسات التربوية تدارك موضوعات القيم الاجتماعية في البرامج التعليمية، مع تضمين المسؤولية الاجتماعية ومفاهيمها في هذه البرامج بصورة تكفل استمرار دعم القيم الإيجابية لدى الدارسين وغرس القيم الاجتماعية في نفوسهم.

كما أن دراسة (عبيدات، ٢٠١٥)، أشارت الى أن الأندية الشبابية والتي تتبع للمؤسسات التربوية والاجتماعية والتي تقدم الخدمات الاجتماعية، والثقافية، والرياضية تكثر انتشارها في المجتمعات المعاصرة، وتعد أماكن يلتقي فيها الفرد مع فئة من الناس يجمعهم هدف مشترك، حيث تقدم إمكانات هائلة لحياة اجتماعية تسهم في التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات.

Made With Pdf Office

ومما سبق فإن هذه الدراسة سعت إلى معرفة واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي التابعة لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية و تعزيز العلاقات الاجتماعية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلين التاليين:

- ما واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات؟
- ما واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تعزيز العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات.
٢. التعرف على واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تعزيز العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات.

Made With Pdf Office

أهمية الدراسة:

ستتلخص أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. الأهمية النظرية:

تتمثل في التعرف على أهمية برامج التعليم المستمر المقدمة في أندية مدارس الحي التابعة لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام في التثقيف الاجتماعي، أيضاً تمثل الدراسة إضافة للدراسات السابقة التي تناولت موضوع أندية مدارس الحي خصوصاً في مجال تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز العلاقات الاجتماعية.

٢.الأهمية التطبيقية:

تتمثل في مساعدة متخذي القرار ومسؤولي البرامج بأندية مدارس الحي في وضع استراتيجية لدور برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في التثقيف الاجتماعي بالإضافة إلى تزويد مشرفي النشاط في أندية مدارس الحي بالمقترحات التي تفعل دور برامج أندية مدارس الحي في التثقيف الاجتماعي مما قد يساهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية للبرامج التعليمية والترويحية المقامة في أندية مدارس الحي.

حدود الدراسة: سيقتصر البحث على الحدود التالية:

١. الحد الموضوعي:

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة دور برامج التعليم المستمر المقدمة في أندية مدارس الحي في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات.

Made With Pdf Office

٢. **الحد المكاني:**

طُبقت هذه الدراسة ميدانياً في مدارس التعليم العام الحكومي التابعة لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام ضمن برنامج أندية مدارس الحي البنين والبنات في مدينة الرياض.

٣. **الحد الزماني:**

طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ

٤. **الحد البشري:**

طُبقت الدراسة على عينة من مستفيدي ومستفيدات برامج التعليم المستمر المقدمة في أندية مدارس الحي التابعة لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام.

مصطلحات الدراسة:

١- التعليم المستمر: "إتاحة الفرص التعليمية المستمرة طيلة حياة الأفراد، وذلك بقصد تنمية جميع أفراد المجتمع وتطويرهم ليتمكنوا من تحقيق التكيف مع المتطلبات الحضارية، وحتى يكون بمقدورهم التفاعل مع برامج التنمية" (الحميدي، ١٩٩٧: ٢١).

وتعرف برامج التعليم المستمر اجرائياً: بأنها أنشطة تعليمية لاصفية تقدم لكافة أفراد المجتمع تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم، كذلك تنمي هذه الأنشطة مفهوم المسؤولية الاجتماعية في نفوس الدارسين، وتتنوع هذه الأنشطة حسب احتياجات الأفراد من أنشطة تعليمية، وثقافية، ودينية، واجتماعية، وترويحية.

Made With Pdf Office

٢- المسؤولية الاجتماعية: هي عبارة عن: "مسؤولية الفرد عن نفسه، ومسؤوليته تجاه أسرته، وأصدقائه، وتجاه دينه، ووطنه، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه، واهتمامه بالآخرين من خلال علاقته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة" (قاسم، ٢٠٠٨: ٨).

٣- العلاقات الاجتماعية: هي "ضابط الاتصال بين الأفراد، أو هي بمثابة سفير بينهما، أو هي هندسة العلاقات الودية المتبادلة بينهما" (البهي، ٢٠٠٥: ٥٢).

الإطار النظري

أولاً: برامج التعليم المستمر

مفهوم التعليم المستمر:

إن مفهوم التعلم المستمر مدى الحياة ليس بالمفهوم الجديد، فهو مفهوم قديم في ثوب عصري جديد؛ حيث إن تعاليم الإسلام تدعو إلى طلب العلم من المهد إلى اللحد. كما أن المفهوم لا يعني مجرد دراسة منهجية لموضوعات معدة بصورة خاصة، وإنما يجب أن يشتمل على أنواع أخرى من التعليم يمكن أن تتم في أثناء العمل، ووقت الفراغ عن طريق المحادثة والمناقشة وقراءة الصحف والاستماع إلى بعض وسائل الإعلام (السنبل، ٢٠٠٠).

كما أن للتعليم المستمر مدى الحياة مصطلحات كثيرة تستخدم في الغالب كمترادفات لمعنى واحد، مثل التربية المستمرة، والتعليم المستمر، حيث أن هذه المصطلحات تتفق على أن التربية والتعليم هي عملية مستمرة مدى الحياة لا تقتصر على مرحلة معينة من

Made With Pdf Office

العمر أو مرحلة دراسية محددة، فهي بالطبع عملية متلاحمة مع سياق الحياة (القحطاني، ٢٠١٠).

ويقوم مفهوم التعلم المستمر مدى الحياة على أساسين، هما:

الأول: أساس طبيعي قصدي وغير قصدي، فيكون التعلم المستمر تعلم مقصود من خلال التخطيط له وتنفيذه في مؤسسات التعليم الرسمي، ويكون التعلم المستمر غير مقصوداً من خلال ما يقابله الفرد من مواقف في الحياة، أو أن يخطط الفرد لتعلم ما يسهل عليه حياته.

الثاني: أساس أخلاقي ويتفرع إلى أربعة أسس فرعية، هي: الالتزام الشخصي بالتعلم، الالتزام الاجتماعي بالتعلم، احترام تعلم الآخرين، احترام الحقيقة (محمد، ٢٠٠٩).

الدواعي التي أدت إلى ظهور برامج التعليم المستمر:

إن التعليم المستمر مطلب تتزايد الحاجة إليه يوما بعد أخر لمواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الاقتصاد والعمل والثقافة والمعلومات والتغير السريع في جميع المجالات ويعتبر إحدى الركائز المهمة في اقتصاد المعرفة الذي يقوم على الاستثمار في الإنسان قبل أي شيء آخر.

كما أن التعليم المستمر هو أحد المفاتيح الأساسية في العصر الحالي؛ حيث يزول معه التمييز بين التعليم التقليدي النظامي والتعليم مدى الحياة، وبه يمكن مواجهة جميع التحديات التي يفرضها هذا العالم المتغير، والتعليم المستمر لا يستهدف فقط إتاحة الفرص المتكافئة للتعليم لجميع الأفراد، وإنما يهدف أيضا إلى تحقيق المجتمع

Made With Pdf Office

المتعلم الذي يقوم على اكتساب المعارف وتحديثها واستعمالها، وهذا يعني توسيع نطاق فرص الوصول إلى المعرفة أمام جميع الأفراد، وفيما يلي أهم مبررات الاهتمام بالتعلم المستمر (مصطفي، ٢٠١١: ٢٦٥- ٢٦٧):

- التطور المعرفي: تعتبر التغيرات المعرفية السريعة أحد أهم العلامات البارزة والمميزة للقرن الحادي والعشرين، وبسبب هذا النمو المذهل في كم المعارف وتقنياتها أصبحت المعلومات والمعارف والمهارات الموجودة لدى الأفراد غير مسايرة لهذا العصر، ولذا فإن هذه التغيرات تفرض متطلبات وحاجات متنوعة ومتسعة، مثل تبني سياسة جديدة لمواجهة تلك التغيرات، ذلك أن النظام المدرسي مهما زادت عدد سنواته وكدست مناهجه وتضخمت كتبه لا يستطيع ملاحقة تراكم المعرفة، لذا يجب العمل على توزيعها بين الأفراد بدلا من توزيع الثروة، لذا لابد من العمل على انتشار أولوية العلم والمعرفة.
- زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم: لقد تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم في العقود الأخيرة من القرن العشرين بسبب الزيادة السكانية الهائلة وزيادة الوعي الاجتماعي لدى المجتمع بأهمية التعليم، ولا قدرة للتربية التقليدية بفلسفتها الحالية ووسائلها المدرسية المحدودة الإنتاجية أن تواجه هذا الطوفان البشري المتمسك بحقه في التعليم والمتطلع لمعايشة عصره، إلا من خلال تربية جديدة تمتد مدى الحياة وتحدث تكاملا بين شتى أنواع العمل التربوي وتعتمد من أدوات هذا العصر ووسائله أدوات له.

Made With Pdf Office

- استغلال وقت الفراغ: كلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة زاد وقت الفراغ لديه، لذا فقد أصبح استغلال وقت الفراغ استغلالاً نافعاً هدفاً أساسياً من أهداف التعلم مدى الحياة، الأمر الذي يستدعي استغلال وقت الفراغ بما يعود على الفرد والمجتمع بالنفع. ولا شك أن صيغة التعلم مدى الحياة كفيلة بتمكين الأفراد من استغلال أوقات فراغهم بما يسهم في تنميتهم وإثراء ذواتهم.
- الهيمنة التقنية: لقد أدت الهيمنة التقنية في المجتمع المعاصر إلى تغيرات جذرية في حياة الإنسان وسلوكه ونظرته العامة لكل ما حوله، وأمام هذه الهيمنة التقنية، واستخدام أدوات معرفة جديدة، ووسائل اتصال حديثة ومهارات عديدة لهذا الاستخدام، وظهور مهن واختفاء مهن أخرى لابد من وجود نظام لتعليم جميع الأفراد مدى الحياة، تعليما يجعل هؤلاء الأفراد قادرين على استثمار الهيمنة التقنية، وأدوات المعرفة في إثراء عملية التعليم والتعلم وضرورة اكتساب مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات والتعلم الذاتي والدراسات المستقبلية، وتقبل التغيير وسرعة التكيف معه والتأثير فيه، ومن ثم يجب أن تتضمن برامج التعلم مدى الحياة التدريب على هذه المهارات.
- ضعف العلاقة بين التعليم والتنمية: إن المشاركة في عمليات التنمية تتطلب نوعية خاصة من الأفراد، بل إن الاستفادة من منجزات التنمية تتطلب –هي الأخرى– نوعية خاصة من البشر، وهذه النوعية وتلك وما تحتاجه من إعداد وتأهيل وتدريب هي مسئولية التعليم في المقام الأول

Made With Pdf Office

ثانيا: أندية مدارس الحي

مفهوم أندية مدارس الحي:

ينظر المجتمع إلى وزارة التعليم بوصفها إحدى أهم الجهات المسؤولة عن رعاية النشء والشباب في داخل المدرسة وخارجها، وتعد الأنشطة غير الصفية من أهم البرامج الي تتبناها وزارة التعليم إذ تبذل الوزارة برامج ومشروعات متعددة لإنجاحها.

وتُعرف أندية مدارس الحي بأنها عبارة عن: " أندية مجتمعية متخصصة في استثمار أوقات فراغ أفراد المجتمع، تسهم في تعزيز الولاء للوطن وتسعى لتنمية المهارات وممارسة الهوايات وتنمية العلاقات الاجتماعية الآمنة وقيادة التغير الاجتماعي نحو مجتمع المعرفة وتعميق مفهوم العمل التطوعي والتعاون والشعور بالواجب والبذل للصالح العام" (وزارة التعليم، ١٤٣٨: ٨).

في حين يعرفها (سعدات، ١٤٣٧: ٢٨) بأنها عبارة عن: "مقرات تربوية، تحوي مجموعة من المناشط الطلابية المنوعة خلال العام الدراسي، بهدف استثمار أوقات فراغ الطلاب خارج اليوم الدراسي، وفق أسس علمية وتربوية وتحت إشراف مجموعة من المختصين التربويين".

Made With Pdf Office

النظريات التربوية التي تقوم عليها دراسة برامج التعليم المستمر في أندية مدارس الحي

أولاً: النظرية الوظيفية

يقوم **مفهوم الوظيفية** عند علماء الاجتماع على مبدأين أساسيين، الأول :أن المجتمع مثل الجسم البشري والثاني: أن كل عضو من أعضاء هذا الجسم لا يمكن فهمه إلا في إطار كلية، وهذا يعني أن الوظيفية كنظرية اجتماعية تعتبر المجتمع مجموعة من التنظيمات المتراتبة التي يساهم كل منها في الاستقرار الاجتماعي للمجتمع، فالتوازن الاجتماعي مهم لاستقرار المجتمع وتعتمد عليه وإن حدث خلل في إحدى عناصر النسق الاجتماعي فإنه سيؤثر في باقي العناصر والنسق الاجتماعي يقوم على أن كل عنصر يؤدي دوره الوظيفي (المنيف، ٢٠١٣).

فالوظيفية الاجتماعية تركز على البُنى والمؤسسات الاجتماعية الكبرى وعلى علاقاتها ببعضها البعض وتأثيراتها الموجهة لسلوكيات الأفراد والمجتمعات مثل الوظيفية التي تقوم بها أندية الحي وهو شكل من أشكال النظرية الوظيفية البنائية (الغريب، ١٤٣٣).

ويرى دور كايم أن التربية نظام اجتماعي يتفاعل مع نظم ومؤسسات المجتمع الأخرى كما أن دور التربية هو إعداد الفرد للحياة في مجتمعه لكي يصبح قوة منتجة فيه (الشخيبي، ٢٠٠٢).

وفي ضوء ما سبق يمكن أن يفسر ما تقوم به أندية الحي وفق هذه النظرية هو جزء من البناء الاجتماعي فالمستفيدون يتعلمون ويكتسبون عن طريق العملية التعليمية

Made With Pdf Office

والترويحية من خلال ما يتلقونه من معلومات أساسية ومهارات وخبرات وتجارب إذ يكتسبون هذه الأشياء بصورة تلقائية من خلال التفاعل مع الأنشطة والبرامج في أندية الحي.

ثانيا: نظرية الدور:

تتصل نظرية الدور بالأفكار الأساسية للنظرية الوظيفية من جانب البناء الاجتماعي، فثمة مجموعة أجزاء مرتبة متسقة تدخل في تشكيل الكل الاجتماعي، وتتحد بالأشخاص والجماعات وما ينتج عنها من علاقات وفقاً لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها الكل وهو البناء الاجتماعي، وقد ظهرت هذه النظرية في بداية القرن العشرين إذ تعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع، وتعقد هذه النظرية أن سلوك الفرد أو علاقته الاجتماعية إنما تعتمد على الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع فضلاً عن أن منزلة الفرد ومكانته تعتمد على أدواره الاجتماعية إذ أن هذا الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية وواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها المجتمع علماً بأن الفرد له أدوار كثيرة تقع في مؤسسات مختلفة كما أن الأدوار في المؤسسة أو الأندية أو المراكز بشكل عام تكون مختلفة فهناك أدوار قيادية، وأدوار وسطية ،وأدوار قاعدية، والدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع (الغريب، ١٤٣٣).

وفي ضوء ما سبق يمكن أن يفسر مدى الاستفادة من برامج أندية الحي وفق هذه النظرية أنه عندما يقوم المشرفون على أندية الحي بأدوارهم ومعرفتها معرفة جيدة من

Made With Pdf Office

خلال الواجبات والحقوق فإنه سيسهم في تعديل السلوك لدى الطلاب وبناء علاقات اجتماعية عالية.

ثالثاً: النظرية التفاعلية الرمزية:

ترى هذه النظرية أن العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع هي محور الحياة الاجتماعية وهو ما يسمى بالتفاعل، حيث أن هذا التفاعل يتم عن طريق أدوات ووسائل تسمى بالرموز، حيث أن هذه الرموز ترسم لدى الشخص صورة ذهنية تودي إلى الفهم والإدراك المطلوب وبذلك تحصل التنشئة الاجتماعية، وهذه النظرية ترى أن عملية التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة (الغريب، ١٤٣٣).

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثان أن هذا بالفعل ما يحصل في المؤسسات الاجتماعية ومنها أندية مدارس الحي، حيث أن التواصل والتفاعل الاجتماعي هو جوهر وأهم أهداف هذه الأندية، وبما أن عملية التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة فإن هذه فرصة لتعديل بعض المفاهيم الخاطئة لدى الأفراد والمجتمع وتكوين وعي وصورة ذهنية إيجابية لهم.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

بعد أن قام الباحثان بتحديد مشكلة الدراسة، ومعرفة أسئلتها والاطلاع على البحوث السابقة، ومطالعة العديد من المناهج البحثية، انطلاقاً من طبيعة هذه الدراسة وأهدافها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

Made With Pdf Office

مجتمع الدراسة:

يقدر مجتمع الدراسة من جميع المستفيدين والمستفيدات، والبالغ عددهم (١٠٠٠٠) مستفيداً ومستفيدةً من الفئة العمرية ١٨ عاما وأكثر في أندية مدارس الحي بمدينة الرياض لعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ، والبالغ عددها (١٢٢) نادي حي للبنين والبنات وذلك حسب الإحصائية التي حصل عليها الباحث من خلال الاتصال بقسم النشاط الطلابي في مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام. (قسم النشاط الطلابي، ١٤٤١هـ).

عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم العينة لجأ الباحث إلى اختيار عينة عشوائية بسيطة تكون ممثلة لمجتمع البحث بنسبة ٥٪، بمجموع من المجتمع الأصلي، وبعد مراجعة الاستبانات وحذف غير المكتمل منها كان مجموع الاستبانات (٢٠٣) استبانة للمستفيدين، و(١٩٧) استبانة للمستفيدات بمدينة الرياض لعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

أداة الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الدراسة الاستبانة من أجل التعرف على واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في التثقيف الاجتماعي في مدينة الرياض.

صدق أداة الدراسة:

لغرض التحقق من صدق أداة الدراسة فقد تم استخدام نوعين من الصدق هما:

Made With Pdf Office

١- صدق المحكمين

يعد تحكيم أداة الدراسة من الإجراءات المنهجية المتبعة في تصميم

م	المحاور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية	١	1	٦	.371**	١١	.360**
		٢	.488**	٧	.310**	١٢	.292**
		٣	.351**	٨	.401**	١٣	.368**
		٤	.343**	٩	.376**		
		٥	.386**	١٠	.299**		
م	المحاور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٢	تعزيز العلاقات الاجتماعية	١	1	٦	.357**	١١	.316**
		٢	.397**	٧	.436**	١٢	.200**
		٣	.376**	٨	.449**	١٣	316**
		٤	.237**	٩	.267**	١٤	.333**
		٥	.438**	١٠	.354**		

Made With Pdf Office

الأدوات البحثية؛ وذلك للكشف عن مدى ملاءمة الأداة لتحقيق أهداف البحث، وتوافقها مع موضوعه، وشموليتها لجوانبه، ومن هذا المنطلق عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية في الأقسام المختلفة من علم النفس وأصول التربية، وتقنيات التعليم، وأساتذة متخصصين في تعليم الكبار والتعليم المستمر وبعد استكمال عملية التحكيم، تم رصد استجابة المحكمين، وقام الباحث بتعديل صياغة بعض العبارات المتكررة والمتشابهة، وإضافة العبارات الأكثر وضوحاً وملائمة للمحور الذي تنتمي إلية.

٢- الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة عن طريق استخدام معامل الارتباط "بيرسون" **(PEARSON)**، حيث سيحسب الباحث معامل الارتباط لعبارات محاور الأداة والدرجة الكلية، حيث قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للأداة، من خلال استجابات أفراد العينة، حيث طبقت على عينة عشوائية استطلاعية بواقع (٣٠)، وتم حساب معامل الارتباط لكل عبارات كل محور من محاور الأداة باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول رقم (٨) يوضح قيم الارتباط لكل عبارات كل محور من محاور الأداة.

جدول (١) يوضح قياس معاملات الارتباط بين العبارات والمحور الذي ينتمي إليه

**دالة عند مستوى ٠.٠٥

Made With Pdf Office

يتضح من معطيات الجداول رقم (٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كما تشير درجة الدلالة ومعامل الارتباط إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة اتساق داخلي مرتفعة جدّاً، وتؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع فقرات أداة الدراسة؛ وعليه فإن هذه النتيجة توضح اتساق عبارات أداة الدراسة لمحاورها الثلاثة، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

يشير الثبات إلى حصول الاختبار على نفس الدرجة إذا ما تكرر تطبيقه مرّات عديدة على نفس الأفراد، وفي ظروف متشابهة، حيث طبقت الأداة على عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع الدراسة، بواقع (٣٠)، واستخدمت الدراسة معامل ألفا كرو نباخ **(Cronbach s Alpha)** لقياس ثبات محاور الاستبانة ويوضح الجدول التالي معامل ألفا كرو نباخ لمحاور أداة الدراسة وللأداة ككل:

جدول (٢) يبين معاملات الثبات لمحاور أداة البحث باستخدام معامل ألفا كرو نباخ

المحور	عدد البنود	معامل ثبات
واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات	١٣	٠.٩٠٣
واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تعزيز العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات.	١٤	٠.٨٩٦
الثبات الكلي لمحاور الاستبانة	٢٧	٠.٩٠

Made With Pdf Office

يتضح من الجدول رقم (٩) أن معاملات ثبات محاور الاستبانة جميعها مرتفعة، حيث تتراوح معاملات ثبات المحاور ما بين (٠.٩٠٣ – ٠.٨٩٥) وبلغ الثبات الكلي للاستبانة (٠.٨٥٧)، وهو ثبات عند مستوى عالي، مما يعني ثبات الاستبانة، وصلاحيتها للتطبيق الميداني وتحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تمَّ جمعها، سيتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (**SPSS**).

١- معامل الارتباط بيرسون (**Pearson Alpha**)، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٢- معامل الثبات ألفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha**)، وذلك حساب ثبات أداة الدراسة.

٣- التكرارات والنسب المئوية، وذلك للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وكذلك تحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي سوف تتضمنها أداة الدراسة.

٤- المتوسط الحسابي (**Mean**)، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع استجابات أفراد عينة الدراسة أو انخفاضها على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، ويفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

Made With Pdf Office

٥- الانحراف المعياري (**Standard Deviation**)، وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور.

نتائج الدِّرَاسَة، وتفسيرها، ومناقشتها

السؤال الأول :ما واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخراج عدد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة وترتيب العبارات من الأعلى متوسطات حسابية إلى الأدنى، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيباتها لعبارات واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	تسهم برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مهارة الاستماع للآخرين	ت	2	4	10	161	223	4.50	.649	موافق بشدة	2
		%	.5	1.0	2.5	40.3	55.8				
٢	تساعد برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي على تعزيز قيم	ت	0	8	22	132	238	4.50	.694	موافق بشدة	3
		%	0.0	2.0	5.5	33.0	59.5				

Made With Pdf Office

	احترام الآخرين.									
٣	تعمل برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي على زيادة الوعي بأهمية تدعيم الاستقرار الأسري	ت	0	10	49	165	176	4.27	.770	موافق بشدة	11
		%	0.0	2.5	12.3	41.3	44.0				
٤	تسهم برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تعزيز القيم الأخلاقية بالمجتمع، مثل: (الصدق، الأمانة، الوفاء، غيرها)	ت	2	6	38	128	226	4.42	.765	موافق بشدة	9
		%	.5	1.5	9.5	32.0	56.5				
٥	تساعد برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي على تعزيز مفهوم المشاركة في النجاح	ت	2	12	35	136	215	4.37	.807	موافق بشدة	10
		%	.5	3.0	8.8	34.0	53.8				
٦	تسهم برامج التعليم المستمر بأندية الحي في تعزيز مفهوم مسؤولية الفرد نحو المجتمع، والأسرة، والفرد	ت	2	10	18	159	211	4.42	.738	موافق بشدة	8
		%	.5	2.5	4.5	39.8	52.8				
٧	تسهم برامج التعليم المستمر بأندية الحي في تعزيز القدرة على التعبير بالرأي بكل حرية وديمقراطية	ت	2	4	18	158	218	4.47	.678	موافق بشدة	4
		%	.5	1.0	4.5	39.5	54.5				
٨	تساعد برامج التعليم المستمر بأندية الحي في احترام المواعيد مع الآخرين	ت	0	6	25	164	205	4.42	.678	موافق بشدة	7
		%	0.0	1.5	6.3	41.0	51.2				

Made With Pdf Office

٩	تزيد برامج التعليم المستمر بأندية الحي من إدراكنا لمعنى الولاء والانتماء للوطن	ت	0	4	26	129	241	4.51	.708	موافق بشدة	1
		%	0.0	1.0	6.5	32.3	60.3				
١٠	تعزز برامج التعليم المستمر بأندية الحي مشاعر الألفة في محيط الأسرة والمجتمع	ت	2	2	28	152	216	4.44	.691	موافق بشدة	6
		%	.5	.5	7.0	38.0	54.0				
١١	تساعد برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تقبل الأعمال ذات المهام الصعبة، وتحمل مسؤولية إنجازها	ت	0	14	66	137	183	4.22	.845	موافق بشدة	12
		%	0.0	3.5	16.5	34.3	45.8				
١٢	تساعد برامج التعليم المستمر المقدمة بأندية مدارس الحي في معرفة أن التقدير الاجتماعي معيار وراء أي عمل أقوم به	ت	6	19	52	135	188	4.20	.942	موافق بشدة	13
		%	1.5	4.8	13.0	33.8	47.0				
١٣	تسهم برامج التعليم المستمر المقدمة بأندية مدارس الحي في الوصول إلى أعلى المستويات لأخدم مجتمعي.	ت	0	2	30	150	218	4.46	.655	موافق بشدة	5
		%	0.0	.5	7.5	37.5	54.5				
المتوسط الحسابي											4.4
الانحراف المعياري											0.74

Made With Pdf Office

يتضح من استعراض الجدول أعلاه ما يلي:

حصلت عبارات محور واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات على متوسطات حسابية تتراوح ما بين **(4.51)** و **(4.20)**، وكان المتوسط الحسابي لجميع العبارات **(4.4)** وانحراف معياري **(0.74)**، وكانت جميع العبارات في فئة (موافق بشدة).

حصلت عبارة " تزيد برامج التعليم المستمر بأندية الحي من إدراكنا لمعنى الولاء والانتماء للوطن" على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ **(4.51)** وانحراف معياري **(.708)**، ويرى الباحث أن لمثل هذه البرامج الدور الأبرز في تكوين شخصية المواطن الصالح، حيث تسهم هذه البرامج في حب الوطن والمحافظة على ممتلكات الدولة من خلال البرامج المصاحبة لفعاليات اليوم الوطني واستعراض جهود المملكة وما وصلت اليه من مكانة عالمية في جميع المجالات، وكذلك البرامج التي تعنى بالأمن الفكري وحث المجتمع على الفكر الوسطي المعتدل.

وحصلت عبارة " تسهم برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مهارة الاستماع للآخرين" على ثاني أعلى متوسط حسابي لعبارات محور واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات، بمتوسط حسابي **(4.50)** وانحراف معياري **(.649)** ويعزو الباحث ذلك إلى ما تقدمة أندية الحي من برامج تثقيفية تهتم

Made With Pdf Office

بإخراج أفراد قادرين على الحوار الهادف البناء، كالبرامج التي تعنى بالإلقاء الفردي والجماعي، كذلك ان أغلب البرامج الاجتماعية المقدمة داخل الأندية تتيح للمستفيدين الإدلاء بآرائهم بكل شفافية، كذلك تنمي ثقافة التقبل والاستماع إلى الرأي الآخر.

كما حصلت عبارة " تساعد برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تقبل الأعمال ذات المهام الصعبة، وتحمل مسؤولية إنجازها" على ثاني أقل متوسط حسابي، حيث بلغ **(4.22)** وانحراف معياري **(.845)**، ويرى الباحث أن ذلك قد يكون بسبب عدم مراعاة البرامج التي تحث الشباب على تحمل المسؤولية وعدم الاعتماد على الغير.

و حصلت عبارة " تساعد برامج التعليم المستمر المقدمة بأندية مدارس الحي في معرفة أن التقدير الاجتماعي معيار وراء أي عمل أقوم به" على أقل متوسط حسابي لمحور عبارات واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات، بمتوسط حسابي **(4.20)** وانحراف معياري **(.942)** ويعزو الباحث ذلك إلى معظم البرامج الاجتماعية تهتم بالإجراءات وقد تغفل عن تقديم نماذج لأشخاص ناجحين في العمل الاجتماعي لهم تقديرهم ومكانتهم في المجتمع بحيث يكونوا مُلهمين لأفراد المجتمع.

Made With Pdf Office

السؤال الثاني :ما واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تعزيز العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخراج عدد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة وترتيب العبارات من الأعلى متوسطات حسابية إلى الأدنى، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيباتها لعبارات واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تعزيز العلاقات الاجتماعية

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	تسهم برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي على تشجيع الأفراد في المشاركة المجتمعية، والتعاون مع الآخرين	ت	0	0	6	128	266	4.65	.508	موافق بشدة	1
		%	0.0	0.0	1.5	32.0	66.5				
٢	تساعد برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي على الاهتمام بتعزيز وتنمية روح العلاقات الاجتماعية	ت	2	6	8	129	255	4.57	.660	موافق بشدة	2
		%	.5	1.5	2.0	32.3	63.7				
٣	تعمل برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي على تقوية أواصر العلاقات	ت	2	2	18	150	228	4.50	.657	موافق بشدة	4
		%	.5	.5	4.5	37.5	57.0				

Made With Pdf Office

	الاجتماعية بين الأفراد										
٤	تسهم برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تقديم دورات متخصصة في العلاقات الاجتماعية للأفراد	ت	2	4	36	153	205	4.39	.734	موافق بشدة	8
		%	.5	1.0	9.0	38.3	51.2				
٥	تساعد برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي على زيادة الوعي بأهمية التعاون الفعال مع الآخرين في حل المشكلات الصعبة	ت	2	14	46	145	193	4.28	.839	موافق بشدة	11
		%	.5	3.5	11.5	36.3	48.3				
٦	تسهم برامج التعليم المستمر بأندية الحي في القضاء على الشعور بالفراغ العاطفي والاجتماعي	ت	10	14	36	133	207	4.28	.946	موافق بشدة	12
		%	2.5	3.5	9.0	33.3	51.7				
٧	تسهم برامج التعليم المستمر بأندية الحي في تعزيز القدرة على التكافل الاجتماعي	ت	4	8	20	159	209	4.40	.763	موافق بشدة	7
		%	1.0	2.0	5.0	39.8	52.3				
٨	تساعد برامج التعليم المستمر بأندية الحي في الصداقات المبنية على الصدق مع الآخرين	ت	2	6	16	165	211	4.44	.691	موافق بشدة	6
		%	.5	1.5	4.0	41.3	52.8				
٩	تزيد برامج التعليم المستمر بأندية الحي من الإدراك للنشاطات الاجتماعية في	ت	12	24	67	154	143	3.98	1.018	موافق بشدة	14
		%	3.0	6.0	16.8	38.5	35.8				

Made With Pdf Office

	المناسبات العائلية										
١٠	تمنح برامج التعليم المستمر بأندية الحي الفرصة للحفاظ على القيم وأخلاقيات المجتمع السعودي	ت	0	6	26	138	230	4.48	.686	موافق بشدة	5
		%	0.0	1.5	6.5	34.5	57.5				
١١	تدعم برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي في تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين	ت	2	4	26	124	244	4.51	.708	موافق بشدة	3
		%	.5	1.0	6.5	31.0	61.0				
١٢	تساعد برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي على تقبل المساءلة والمحاسبة عند الخطأ	ت	2	18	56	163	161	4.16	.863	موافق	13
		%	.5	4.5	14.0	40.8	40.3				
١٣	تسهم برامج التعليم المستمر المقدمة بأندية مدارس الحي في احترامي لآراء الآخرين	ت	2	10	22	161	205	4.39	.748	موافق بشدة	9
		%	.5	2.5	5.5	40.3	51.2				
١٤	تعمل برامج التعليم المستمر المقدمة بأندية مدارس الحي على شحذ الهمم وإثارة الدوافع لدى الأفراد	ت	2	16	26	175	181	4.29	.799	موافق بشدة	10
		%	.5	4.0	6.5	43.8	45.3				
	المتوسط الحسابي										4.38
	الانحراف المعياري										0.76

يتضح من استعراض الجدول أعلاه ما يلي:

Made With Pdf Office

حصلت عبارات محور واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تعزيز العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات على متوسطات حسابية تتراوح ما بين **(4.65)** و **(3.98)**، وكان المتوسط الحسابي لجميع العبارات **(4.38)** وانحراف معياري **(0.76)**، وكانت جميع العبارات تتراوح ما بين موافق بشدة وموافق.

حصلت عبارة " تسهم برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي على تشجيع الأفراد في المشاركة المجتمعية، والتعاون مع الآخرين " على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ **(4.65)** وانحراف معياري **(.805)**، ويرى الباحث أن جميع البرامج الاجتماعية تساهم في تعاون الأشخاص مع بعضهم البعض، وأن أحد أهم أسباب نجاح أي عمل هو العمل الجماعي، كذلك لمثل هذه البرامج القدرة على حث المجتمع على المشاركة بالإسهامات المادية والمعنوية تجاه كل ما من شأنه تنمية ورفعة مجتمعه.

حصلت عبارة " تساعد برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي على الاهتمام بتعزيز وتنمية روح العلاقات الاجتماعية " على ثاني أعلى متوسط حسابي لعبارات محور واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تعزيز العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات، بمتوسط حسابي **(4.57)** وانحراف معياري **(.660)** ويعزو الباحث ذلك إلى أندية مدارس الحي وبرامجها هي من أهم السبل في تكوين علاقات اجتماعيه تسودها المحبة والتآلف بين أفراد الحي الواحد والمجتمع ككل.

حصلت عبارة " تساعد برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي على تقبل المساءلة والمحاسبة عند الخطأ " على ثاني أقل متوسط حسابي، حيث بلغ **(4.16)** وانحراف

Made With Pdf Office

معياري (**.863**)، ويرى الباحث أن برامج التثقيف الاجتماعي قد تغفل عن توجيه الافراد نحو تحمل القرارات الشخصية ونواتجها.

حصلت عبارة " تزيد برامج التعليم المستمر بأندية الحي من الإدراك للنشاطات الاجتماعية في المناسبات العائلية" على أقل متوسط حسابي لمحور عبارات واقع برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تعزيز العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين والمستفيدات، بمتوسط حسابي (**3.98**) وانحراف معياري (**1.018**) حيث يعزو الباحث ذلك إلى أنه قد يكون لسبب قلة البرامج الدينية التي تحث على صلة الرحم واحترام الوالدين التي لها بالغ الأثر على توجيه الفرد نحو مشاركة عائلته وأقاربه أفراحهم ومناسباتهم وكذلك مشاركته لحزنهم والوقوف معهم.

نتائـــج الـدراســـة:

كشفت الدراسة عن العديد من النتائج نوضحها فيما يلي:

أولاً: أن هناك دوراً كبيراً لبرامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى المستفيدين والمستفيدات، وكان المتوسط الحسابي للمحور (**4.4**) وانحراف معياري (**0.74**)، ومن أهم أدوار برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تنمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى المستفيدين والمستفيدات ما يلي: أنها تزيد من الإدراك لمعنى الولاء والانتماء للوطن، لها القدرة على تنمية مهارة الاستماع للآخرين، تعزيز قيم احترام الآخرين، تعزيز القدرة على التعبير بكل حرية وديموقراطية، الوصول لأعلى المستويات لخدمة المجتمع.

Made With Pdf Office

ثانياً: أن هناك دور كبير لبرامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تعزيز العلاقات الاجتماعية لدى المستفيدين والمستفيدات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور **(4.38)** وانحراف معياري **(0.76)**، ومن أهم أدوار برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في تعزيز العلاقات الاجتماعية لدى المستفيدين والمستفيدات ما يلي:تسهم في تشجيع الأفراد على المشاركة المجتمعية، والتعاون مع الآخرين، تساعد على الاهتمام بتعزيز وتنمية روح العلاقات الاجتماعية، تدعم الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي في تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، تعمل على تقوية أواصر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، تمنح الفرصة على الحفاظ على القيم وأخلاقيات المجتمع السعودي، تساعد على تكوين الصداقات المبنية على الصدق مع الآخرين.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تمثلت في:

- عقد ندوات ولقاءات مع القيادات المحلية والمسؤولين عن القطاعات الحكومية والخاصة والشركات بهدف أهمية مشاركة وتمويل برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في مختلف مجالات الحياة.
- تكثيف برامج التثقيف الاجتماعي التي تحث الأفراد على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- استقطاب الكفاءات الاجتماعية المؤثرة في أندية مدارس الحي لإبراز دورها ومكانتها، للتأثير الإيجابي على الأفراد.
- زيادة البرامج التي تعنى بالأسرة وبناءها، كبرامج العلاقات الزوجية الناجحة، وإدارة

Made With Pdf Office

المنزل، والتعامل مع الأبناء

- استقطاب الكوادر المؤهلة من الأخصائيين الاجتماعيين، بحيث يكون في كل نادي اخصائي اجتماعي لخدمة المستفيدين في النادي.
- التسليط الإعلامي وخصوصاً من وسائل التواصل الاجتماعي والمؤثرين فيها على أندية مدارس الحي وما تقدمة من برامج ثقافية اجتماعية ترويحية، لزيادة الوعي بوجود هذه الأندية في الأحياء، وزيادة الإقبال عليها.

المقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة الحالية الآتي:

- إجراء دارسة تتضمن تصور مقترح لتطوير برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في ضوء آراء خبراء في برامج التعليم المستمر وتعليم الكبار والتوجهات الحديثة لها.
- إجراء دارسة ميدانية مسحية عن احتياجات المستهدفين والمستهدفات من برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي من وجهة نظرهم.
- إجراء دارسة تقويمية لبرامج أندية مدارس الحي التابعة لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام في ضوء أهدافها وبرامجها ومخرجاتها.

إجراء دارسة عن مدى استيعاب برامج وأنشطة أندية مدارس الحي التابعة لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام في تلبية احتياجات المجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين فيها.

Made With Pdf Office

المراجع

المراجع العربية:

أبو عباة، أنور عبد الله. (٢٠١٦). دور قيادات أندية مدارس الحي للأنشطة التعليمية والترويحية في تنمية الانتماء الوطني لدى الشباب السعودي. رسالة ماجستير، كليات المشرق العربي، الرياض.

أندية مدارس الحي. (تاريخ الاسترجاع مارس، ٢٠١٩). *دليل برامج وأنشطة أندية مدارس الحي*. تم الاسترداد من: https://nsclubs.tatweer.edu.sa/publications/2

الحسنية، سعيد علي. (٢٠٠٥). دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

حماد، نهلة محمد. (٢٠١٧). دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣ (٢٦)، ١-٢٨.

الحميدي، عبدالرحمن بن سعد. (١٩٩٧). *التعليم المستمر بين النظرية والتطبيق*. الرياض، المملكة العربية السعودية: المؤلف.

الحنيشل، عبدالله إبراهيم. (٢٠١٦). الدور الإداري لرواد النشاط في تطوير برامج أندية الحي للبنين بمدينة الرياض من وجهة نظر مديري الأندية ومشرفيها. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي.

الخثعمي، إبراهيم علي. (٢٠١٦). أندية الحي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جدة.

Made With Pdf Office

رشوان، حسين. (٢٠١٨). *التنمية ومجالاتها (الاجتماعية – الثقافية – الاقتصادية – السياسية – الإدارية)*. الإسكندرية، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

الرواف، هيا بنت سعد. (٢٠٠٢). تعليم الكبار والتعليم المستمر المفهوم الخصائص التطبيقات. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الزهراني، علي مساعد. (٢٠١٥). اسهام المؤسسات التعليمية في تعزيز القيم الاجتماعية وعلاقتها بثقافة اللاعنف في المجتمع السعودي. رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

سعدات، محمود فتوح محمد. (١٤٣٧). *أندية مدارس الحي للأنشطة التعليمية والنفسية والاجتماعية والترويحية*. الرياض: مكتبة الألوكة.

السنبل، عبد العزيز بن عبد الله. (٢٠١٤). تقويم مؤسسات التعليم المستمر في ضوء موجهات التخطيط الاستراتيجي. مستقبل التربية العربية –مصر. مج٢١، ع٩٠.

الشخيبي، علي السيد. (٢٠٠٢). *علم اجتماع التربية المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبيدات، زهاء الدين أحمد. (٢٠١٥). دور المؤسسات التربوية في تعزيز منظومة القيم في المجتمع. رسالة المعلم، ٢ (٥٢)، ١٧– ٢٠.

علي، أنوار محمود. (٢٠١٢). دور التربية في التغيير الاجتماعي. *مجلة كلية العلوم الإسلامية*، ٦ (١٢)، ٣– ٤.

الغريب، عبدالعزيز بن علي. (١٤٣٣). *نظريات علم الاجتماع*. ط٦. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

Made With Pdf Office

القحطاني، نوال علي. (٢٠١٠). التربية الوالدية في المملكة العربية السعودية تصور مقترح في إطار التعلم مدى الحياة. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.

القرعاوي، أروى عبدالرحيم. (٢٠١٧). واقع البرامج التربوية المقدمة في أندية مدارس الحي التابع لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم في مدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم السياسات التربوية.

القرعاوي، أروى عبدالرحيم. (٢٠١٧). واقع البرامج التربوية المقدمة في أندية مدارس الحي التابع لمشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم في مدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم السياسات التربوية.

محمد، زينب عبد الرحمن. (٢٠٠٩). تطوير برامج التعلم المستمر لخريجي الجامعات المصرية تصور مقترح في ضوء الاتجاهات العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.

مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام. (تاريخ الاسترجاع مارس، ٢٠١٩). المشاريع المساندة: محور دعم النشاط غير الصفي. تم الاسترداد من:
https://www.tatweer.edu.sa/DynamicPages/Page?id=oAMVjqrZR9cO40uzT5hSxg%3D%3D

مصطفى، ناصر (٢٠١١). الفلسفة التعليمية آفاق وتطلعات. صنعاء: دار عبادي للطباعة والنشر.

Made With Pdf Office

المنيف، صالح. (٢٠١٣). النظرية الوظيفية في التربية: مفهومها، أسسها، مرتكزاتها. بيروت: دار صادر.

موقع أندية مدارس الحي. (١٤٤١). رؤية ورسالة وأهداف أندية مدارس الحي. https://nsclubs.tatweer.edu.sa/content. تمت الزيارة يوم الأحد ٢-١-١٤٤١هـ. الساعة الخامسة مساءً.

وزارة التعليم. (١٤٣٨). الدليل التنظيمي لبرنامج أندية مدارس الحي. مطابع الوزارة: الرياض. المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

Cordero, Tanner. (2016). Reducing Youth Violence: The Role of Afterschool Programs, Georgia State University, http://scholarworks.gsu.edu/iph_capstone/14

Rahmi, y.; Bilal, s. (2012). The Effects of Accountant Professionals' Social Responsibility Perceptions on Self Esteem and Job Performance, *Atatürk University Journal of Economics and Administrative Sciences,* Volume: 26, Number: (3-4).

Made With Pdf Office